



Mental visualization strategy and its impact on developing book cover design skills in the subject of design and decoration

Omar Qasim Ali ^{1,a}

1 College of Fine Arts, University of Diyala, Diyala, Iraq.

a Corresponding author: e-mail: m.a.omar11@uodiyala.edu.iq

Received: 03 August 2024

Accepted: 23 September 2024

Published: 30 September 2024

Abstract:

The current research aims to know the impact of the mental visualization strategy on developing book cover design skills in the subject of design and decoration. The research population was determined by the female students of the third stage of the Department of Art Education/College of Fine Arts/University of Diyala, who numbered 49 students studying design and decoration distributed into two classrooms. The researcher randomly selected the female students of the second hall to be a basic sample for his research, and their number was 23.

The researcher followed a one-group experimental design with a pre-and post-test, and the final sample was (13) female students who studied design and decoration according to the mental visualization strategy.

The researcher prepared an observation form for book cover design skills consisting of (10) basic skills. The alternatives were formed from the following: (imitative idea, familiar idea, and innovative idea), and the researcher extracted the psychometric characteristics.

The study results showed that applying mental visualization strategies enhanced students' abilities to create innovative and attractive designs for book covers.

Keywords: Visualization, design skills, book covers.



استراتيجية التصور الذهني وأثرها في تنمية مهارات تصميم أغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين

عمر قاسم علي^١

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى:

((معرفة أثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات تصميم أغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين))
وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى والبالغ عددهم (٤٩) طالبة والذين يدرسون مادة التصميم والتزيين موزعين الى قاعتين دراسيتين، حدد الباحث طالبات القاعة الثانية بصورة عشوائية ليكونوا عينة أساسية لبحثه وبالغ عددهم (٢٣).
اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وبلغت العينة النهائية (١٣) طالبة درسوا مادة التصميم والتزيين وفق إستراتيجية التصور الذهني.
وأعد الباحث استمارة ملاحظة لمهارات تصميم أغلفة الكتب تكون من (١٠) مهارات أساسية وتشكلت البدائل من الاتي:
(فكرة مقلدة ، فكرة مألوفة، فكرة مبتكرة) ، واستخرج الباحث الخصائص السايكومترية .
اما نتائج الدراسة فقد اظهرت أن تطبيق استراتيجيات التصور الذهني ساهم في تعزيز قدرات الطلاب على ابتكار تصاميم مبتكرة وجذابة لأغلفة الكتب.

الكلمات المفتاحية: التصور الذهني، مهارات التصميم، أغلفة الكتب.

مقدمة:

ترتبط الفنون الجميلة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الابداع والخيال الخصب، ولعل ذلك الارتباط هو الذي منح الفنانين تراتبيه في الوسط الجمالي الذي يبرعون فيه، والتربية الفنية بوصفها ميدان معرفي جمالي معني بأعداد وتهيئة وتطوير المتعلمين في مجال الفنون ، قد ركزت المواد الدراسية في قسم التربية الفنية على الارتقاء بالجانبين معاً من خلال انتقاء مواد وموضوعات الدراسة ومنها مادة التصميم والتزيين .

ولعل موضوع تصميم أغلفة الكتب من الموضوعات التي تتطلب اكتساب الجانب المعرفي والجانب المهاري في الإنتاج، وبهذا فمن المؤكد ان على استاذ المادة المذكورة السعي الحثيث على تنمية قدرات التخيل وانتاج الصور الذهنية قبل البدء بعملية الإنتاج، والإستفادة من الخيال الواسع والمتفتح للمتعلم من اجل الوصول الى تصميمات ذات حداثة وابتكار وغير مألوفة للمتلقي من اجل نيل استحسانه ولفت انتباهه إليها.

هذه الرؤية هي التي ساهمت في بلورة عنوان البحث الحالي، اذ ان الباحث بوصفه استاذاً في القسم وعضوا في لجان التقييم العملية للمواد العملية ومنه مادة التصميم والتزيين لمس بشكل واضح غياب قدرة الطلبة على الإنتاج جمالياً ومعرفياً مما جعل مخرجاتهم تتصف بغياب ابسط القواعد الاساسية للتصميم، وهذا ما يمكن ارجاعه الى الضعف المعرفي ، فضلاً عن التشابه في منتجاتهم مما يعني ان القدرة على التصور الذهني مسبقاً وهذا يمكن تفسيره بضعف واضح لقدرة التخيل

الأمر الذي شكل دافعاً أساسياً لصياغة عنوان البحث باستثمار واحدة من استراتيجيات التعلم النشط، والتي تنسجم بشكل كبير مع خصوصية موضوع تصميم أغلفة الكتب. لذا فمشكلة البحث الحالي تتلخص بالسؤال التالي: (ما أثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات تصميم أغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين؟)

^١ أستاذ مساعد/ جامعة ديالى، كلية الفنون الجميلة

أهمية البحث والحاجة اليه:

وبناء على ما تقدم تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١. البحث الحالي قد يسهم في الارتقاء بمستوى مخرجات قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة مهارياً .
٢. يقدم البحث الحالي رؤية واضحة لمن يدرس المواد المهارية في الانطلاق من حاجات المتعلمين الأساسية وخصائصهم بغية تحقيق مردودات ايجابية ترتقى بمستوى الطلبة.
٣. قد تساعد إستراتيجية التصور الذهني على منح الطلبة الثقة بالنفس من خلال اعتمادها لتنفيذ ما يقومون بهيئة تصور تام له مسبقا واسقاطه على الورق دون الحاجة الى التقليد والنقل من بعضهم البعض او من نماذج جاهزة.
٤. يسلط البحث الحالي الضوء على مدى أهمية المواد الدراسية ذات البعد الابداعي المعتمد على خصوصية التفكير والتخيل للطلبة في اقسام كليات الفنون الجميلة لإنعكاسه المباشر لتلك القدرة على المنجز الفني وتنمية الوعي الجمالي للمتعلمين فضلاً عن منحهم الثقة بأنفسهم للإنتاج.
٥. يقدم البحث الحالي أهمية للارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة ألدراسي فضلاً عن توفر انتاج جمالي يعد مخزوناً للكلية في اقامة معارض ونشاطات فنية.
٦. يفيد البحث الحالي في تعليم الطلاب أساسيات تصميم غلاف الكتاب، والذي يمكن أن يكون بمثابة نقطة انطلاق لاستكشاف مجموعة من التجارب الفنية بأبعادها العاطفية والتقنية والمعرفية المتنوعة.

أهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة ((أثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات تصميم اغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين))

فرضيات البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تصميم اغلفة الكتب في الاختبار المهاري القبلي ورتب درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الفصل الدراسي الثاني
٢. الحد المكاني /جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
٣. الحد البشري / طالبات المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية
٤. الحد الموضوعي / مادة التصميم والتزيين (تصميم وتزيين اغلفة الكتب)

تعريف المصطلحات

١. إستراتيجية التصور الذهني

- عرفه (صادق وفؤاد) بأنها: وهي إستراتيجية تدريس تعتمد على استدعاء " صورة ذهنية أو تمثيل عقلي لأي شيء تم تصوره مسبقاً ولكن لم يتم إدراكه فعلياً لحظة تصوره." (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ٩٨)
- عرفه (عبد الحميد) بأنها: القدرة أو عملية تكوين صور ذهنية لأشياء غير حقيقية، والتي تحفز الخيال الواعي لدى الفرد بما يمتلك من خيالات داخله (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص ٤٥).

- ويعرفه الباحث استراتيجية التصور الذهني اجرائيا بانها: احدى استراتيجيات التعلم النشط التي يتم من خلالها قراءة الأفكار والمفاهيم والقواعد، الواردة في المحتوى التعليمي ليربط الطالب تلك الأفكار الواردة في الدرس وليتعمق في التفكير من اجل الاستيعاب خلال الرسم او التصميم.

٢ . تصميم اغلفة الكتب

- التصميم عرفه (سكوت) بانه: العمل الخلاق الذي من خلاله يتحقق الغرض المراد.
(سكوت ، ١٩٨٠ ، ص ٥)

- اغلفة الكتب عرفها (ملص) بانها: مفتاح الكتاب وتشكل جزءاً أساسيا منه ويجب ان يكون في تصميم غلاف الكتاب شيئا من التعريف عن مضمونه. (ملص ، ١٩٨٠ ، ص ٥٤)

٣ ويعرفها الباحث اجرائيا بانها: الصور والاشكال والرسومات الي تحتويها واجهة الكتاب والتي يجب ان تشكل بصورة تجذب المتلقي جماليا وتعبر عن المحتوى الخاص بالكتاب.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم استراتيجية التصور الذهني

لا يمكن لشخص أن يعيش دون بناء تصورات لديه عن الواقع والأحداث والأشخاص، ليتعامل مع هذه التصورات التي يطلق عليها مصطلح التصور الذهني التي كان العقل البشري يستعين بها لفهم ومعرفة ما حوله في العالم، حيث يعد التصور الذهني ثابت نوعا ما ولكنه ليس جامد بل يتميز بالديناميكية التي تتغير طبقا لمستجدات الأحداث والمعطيات والواقع والرؤى من هذا الواقع لأن هذا المنظور يؤثر على كيفية تكوين المرء لآرائه، ويقرر ما يجب فعله، ويشكل سلوكه وتصرفه. (المطيري، ٢٠١٢ ، ص ١٢)

يعد مفهوم التصور الذهني من أبرز المفاهيم الحديثة التي اهتم بها العديد من الباحثين في الدراسات الإعلامية والإدارية والاجتماعية والنفسية والسياسية، نظراً للدور الهام الذي يقود به التصور الذهنية في التأثير على مجالات اهتمام هذه الدراسات. ويعني التصور الذهني "الانطباع العقلي لصورة ما، أو بشكل أدق "وجود الصورة الذهنية للشيء". وكلمة "صورة" أصله اللاتيني يعود إلى كلمة (Image) بمعنى رسم أو شكل أو صورة متصلة بالفعل "يحكي" أو "يمثل". (لونيس، ٢٠١٥ ، ص ١٨٤)

أن ظهور مصطلح التصور الذهني لأول مرة كان من قِبل Walter Lippman في أوائل القرن العشرين والذي يصلح أساساً لتغيير الكثير من عمليات التأثير التي تعمل بها وسائل الاعلام ويستهدف بشكل رئيسي ذهن الانسان، وحاز هذا المفهوم اهتماماً واسعاً من قبل العديد من الحقول الفكرية وهذا ما جعل منه مفهوماً متعدد الاتجاهات بحسب الحقل الفكري الذي ينبثق منه. (لفتة، ٢٠١٦ ، ص ٥٤)

ثانياً: التعلم النشط وعلاقته باستراتيجية التصور الذهني

يعد التعلم النشط أحد أهم نتائج الفكر التربوي التي ظهرت منذ أواسط عقد الثمانينات في القرن الماضي ثم اخذ الاهتمام يتزايد به بشكل لافت، بوصفه أحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، كونه يجعل المتعلم أكثر فاعلية في اكتساب المهارات والمعلومات النظرية وفي الوقت ذاته يعمل على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات الامر الذي ينعكس على نوع المتعلم ومستواه، وهذا الامر هو جوهر عملية التعلم. (دعج، ٢٠١٩ ، ص ٤٢)

انبثق التعلم النشط وفق رؤى واسس علمية، فهو يستمد أساسه النظري من علماء النظريات المعرفية مثل (باولو فريري) والذي يرى ان التعليم يصبح أكثر فاعلية عندما يقع ضمن معرفة الطالب الخاصة ورؤيته للعالم، الامر الذي يعكس أهمية ثقافة

المتعلم والمجتمع الذي نشأ فيه، وكذلك فإن نظرية فيجوتسكي لمنطقة النمو الأقرب التي تؤيد فكرة ان الطلبة يتعلمون أفضل عندما تكون المعلومات الجديدة المقدمة لهم خارج معارفهم الحالية. (بدوي، ٢٠١٠، ص ٢)

وقد أكد (بوستوك ١٩٩٨) أن النظرية البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة يجب أن تبني ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد؛ لكي يصبح جزءاً من بنيته المعرفية، وأن المعرفة تعتمد على الخبرة والتفاعلات الاجتماعية في البيئة التعليمية. (فرغلي، ٢٠١٥، ص ١٩)

فالنظرية البنائية ترى أن التعلم عملية ابداع للمعرفة...، وان التعلم لا يكون بنائياً ما لم يكن نشطاً وذلك بأن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما فيقوم في ضوء توقعاته باقتراح فروض معينة لحلها ويحاول ان يختبر هذه الفروض وقد يصل أخرى جديدة. (زيتون، وكمال، ٢٠٠٣، ص ٩٨)

وبذلك فإن استراتيجية التصور الذهني تقوم بالأساس على فلسفة ان يكون المتعلم نشطاً فعال في اثناء عملية التعليم، دون ان يكتفي بالاستماع والتدوين او المشاركة الهامشية التقليدية، من هنا تتضح العلاقة بين التعلم النشط واستراتيجية التصور الذهني.

ثالثاً: مهارات تصميم أغلفة الكتب:

تؤدي عملية تصميم غلاف الكتاب دوراً مهماً في عملية جذب انتباه القارئ، وغالباً ما يساهم ذلك في تشكل الانطباع الأول لديه حول مضمون الكتاب ويدفعه الى الاطلاع عليه، ويمكن تحديد مهارات تصميم اغلفة الكتب والتي صاغ الباحث أداة بحثه بناءً على تلك المهارات والواردة في جدول (٢) والتي من بينها:

١. القدرة على ابتكار فكرة غلاف جديدة
٢. التكوين والتنظيم البصري
٣. استخدام الخطوط والنصوص بفعالية
٤. القدرة على التعبير عن مضمون الكتاب
٥. التوازن والتناسق في التصميم
٦. إمكانية اظهار التفاصيل الصغيرة

يعد تصميم اغلفة الكتب رسماً تخطيطياً لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره ووضع تصميماً لموضوعه، أي تخطيطاً لعناصره وأجزائه، يعتمد التصميم على قدرة المصمم على الابتكار والإبداع، مستفيداً من ثقافته وقدرته التخيلية ومهاراته الفنية. المصمم يعبر عن العمل الفني من خلال استخدام الخط والقيم السطحية والمساحات والأشكال والألوان وغيرها، وهناك وظائف متعددة يقوم بها المصمم تؤثر في عملية الإخراج الفني النهائي، كما أن هناك عوامل خارجية عن البناء الفني ذاته تؤثر على التصميم، مثل الخامات والأدوات والمهارات الأدائية المتصلة بها، في النهاية، تهدف عملية التصميم إلى سد احتياجات إنسانية واجتماعية معينة. والتصميمات الأفضل هي تلك التي تتميز بالبساطة وقوة البناء، ويمكن تمثيل العملية التصميمية بالمعادلة التالية: (شكل + عناصر التصميم + أسس التصميم + تعبير --> العملية الفنية (ابداعات تصميمية) والخبرة الفنية) (موسى، ٢٠٠٤، ص ٣٥-٣٦)

٢. أهمية تنمية مهارات تصميم أغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين

لغة الغلاف هي وسيلة تواصل مؤثرة بين الكتاب والقارئ. تعتبر أغلفة الكتب فناً في حد ذاتها، حيث يتم تصميمها باستخدام عناصر تيبوغرافية متنوعة كالصور والكلمات والإيقاع. تعكس لغة الغلاف الرسالة الإخراجية والسياسة التحريرية للكتاب، سواء كان في مجال الفن أو السياسة أو الرياضة وغيرها. لذلك تعد الصورة الفوتوغرافية أحد أهم هذه العناصر، إذ تمثل وسيطاً فعالاً

للتواصل بين الكتاب والقارئ. تختلف درجة تأثير هذه الصورة على القارئ بحسب قدرته على ترجمتها وإدراكها بصرياً وفكرياً. لذا، يعد تصميم الغلاف من الجوانب الإبداعية والفكرية المؤثرة على المجتمعات، حيث يحول الفكرة أو المعنى إلى عمل فني مرئي وجذاب. (سكوت، ١٩٨٠، ص ٣١)

تتطلب عملية تصميم أغلفة الكتب مهارات فنية وجمالية خاصة عند المصمم، فالمصمم الناجح هو من يمتلك الحس الفني والتشكيلي المتميز الذي يوظفه بطريقة علمية في تنظيم العناصر البصرية من موضوعات وصور وألوان وتكويناتها، فوظيفة المصمم الأساسية هي وضع بصمته المتفردة على الغلاف، بما يمنحه سمات إبداعية وجمالية فريدة. فهذا الحس الفني الخاص به يُترجم إلى تصميم متكامل يعكس الفكرة والمضمون الأساسي للكتاب بطريقة جذابة وممتعة بصرياً للقارئ، وتكمن خطورة هذه الوظيفة في قدرة المصمم على إيصال الرسالة الإعلامية والسياسة التحريرية للكتاب من خلال توظيف العناصر التيبوغرافية والبصرية بشكل متناغم ومؤثر. فالغلاف الناجح هو الذي يمثل امتداداً إبداعياً للفكرة الأصلية للكتاب. (راغب، ١٩٩٩، ص ٧٣-٧٤)

٣. العلاقة بين استراتيجية التصور الذهني ومهارات تصميم أغلفة الكتب:

هناك علاقة وثيقة بين التصور الذهني للمؤلف والتصميم الفني لغلاف الكتاب، فالفنان المصمم للغلاف هو الذي ينفذ هذه الرؤية الذهنية بشكل بصري مؤثر، مستخدماً مجموعة من الأدوات والعناصر التصميمية بالشكل الأمثل، فتصميم غلاف الكتاب يُعدّ إحدى الركائز الأساسية في صناعة الكتاب ذاته. فعلى عاتق الفنان المصمم يقع عبء إنجاح أو إخفاق الكتاب، وذلك بمجرد وقوع نظر القارئ عليه للمرة الأولى، فالكاتب قد يكون معروفاً للجمهور، لكن كتابه الجديد قد لا يكون كذلك. هنا يأتي دور الفنان المصمم في تقديم هذا الكتاب إلى القراء من خلال تصميم غلاف يُجسّد رؤية المؤلف ويعكس محتوى الكتاب ومدلولاته بشكل بصري جذاب ومؤثر. وبهذه الطريقة، يساهم الفنان المصمم في إنجاح الكتاب وتعريفه بالجمهور، مستخدماً مهاراته الإبداعية لترجمة التصور الذهني للمؤلف إلى تصميم غلاف قادر على إثارة اهتمام القراء وحثهم على اقتناء الكتاب، لذا يجب عليه أن يعبر عن محتوى التصور الذهني ومدلوله (كمال الدين، ٢٠٠٠، ص ٣٧٥)

تكثر الاعتبارات التي يجب أن يضعها فنان الغلاف عند الشروع في تصميمه، فقد أشار فنان تصميم الأغلفة بيتر مندلسون Peter Mendelsund " أننا كفناني أغلفة نحمل على عاتقنا مسئولية تمثيل النص وذلك بعرض محتواه في صورة مميزة عن طريق رؤية أنفسنا كجزء ضئيل من هذا المحتوى". (Mendelsund, Peter, 2013, P. 72-77)

لذا لا بد للفنان أن يتعرف على الكتاب بدقة شديدة قبل البدء في تصميم غلافه بقراءة محتواه والتعرف على الشخصيات وتدقيق النظر في الرسوم التوضيحية والأشكال داخل النص وهناك العديد من عناصر التصميم التي لا بد وأن يتمسك بها الفنان فني التي تحدد الشكل العام لتصميم الغلاف. (محمد، ١٩٨٦، ص ٣٥)

- أ- الشكل والحجم والارضية: فإدراك فنان الغلاف لها جيداً سيساعده على فهم تخطيط التصميم وجعله سهلاً طبعاً، كما يساعد في تقييم تصميمه وتطويره.
- ب- الألوان: إذ إنها تجذب الانتباه عن طريق الوحدة بين عناصر التصميم والمحافظة على بقاء هذه الوحدة في حيوية وامتاع في ظل التنوع الموجود بينها.
- ت- استخدام الخطوط باتجاهاتها المختلفة لما لها من دور في تقسيم الفراغ وتحديد الأشكال وإنشاء الحركات وتقسيم المساحات.

^٢ يعتبر مصطلح الأرضية من المصطلحات الأصلية في تخصصات الفنون الجميلة والفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات ذات العلاقة، إذ يشير إلى المساحة المخصصة للرسم أو التصميم

ث- الحركة في التصميم وتنطوي الحركة على كل من حركة ناشئة من التصميم ذاته وحركة العين داخل التصميم فكل منهما يعتمد على الآخر، فالعين تتحرك عبر المجال في فقرات تقف عندها طويلاً أو قصيراً تبعاً لما يجذبها، وما تريد معرفته من معانٍ بصرية.

رابعاً:- الدراسات السابقة :

سيعرض الباحث الدراسات السابقة وفقاً لمحورين هما:

المحور الأول: دراسات تتعلق باستراتيجية التصور الذهني

أ. دراسة (المنتشري ٢٠٢١)

اجريت الدراسة الموسومة (فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية انقراطية الصور والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الابتدائية) في الجامعة الاسلامية كلية الدعوة واصول الدين قسم التربية، وهدفت الدراسة الى تنمية انقراطية الصورة والتفكير البصري لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال تطبيق استراتيجية التصور الذهني ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب مثلو عينة الدراسة تقسموا بالتساوي الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ام ادوات البحث فقد كانت اختبار مهارات انقراطية الصور واختبار التفكير البصري واستخرج لهن الخصائص السيكومترية وبعد ان صارت جاهزة طبقها الباحث على عينة البحث الاساسية ، بمعالجة النتائج التي توصل اليها الباحث احصائيا اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية . (المنتشري ، ٢٠٢١، ص٢٢٨)

ب. دراسة (محمد ٢٠١٨)

اجريت الدراسة الموسومة (تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم علي استراتيجية التصور الذهني لتنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة) في جامعة جازان المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة الى تصميم برنامج الكتروني من اجل تنمية التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى الأطفال ، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي تحديدا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، أذ تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من روضة ، واعدت الباحثة برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التصور الذهني لتنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى اطفال الروضة .

كما ان الباحثة اعدت اداتي البحث وهما:

- مقياس مهارات التفكير التخيلي المصور لأطفال الروضة

- مقياس مهارات حل المشكلات المصور لأطفال الروضة

واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للبرنامج التعليمي وادوات البحث، ثم طبقت التجربة التي استمرت التجربة مدة عشر اسابيع، واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في متغيري البحث. (رهام، ٢٠١٨، ص٦)

المحور الثاني: دراسات تتعلق بتصميم أغلفة الكتب

أ. دراسة (بنانة ٢٠١٩)

اجريت الدراسة الموسومة (جماليات التنوع الأسلوبي لتصميم وطباعة أغلفة الكتب) وهدفت الى التعرف على الأفكار والرؤى والطرق الاخراجية لتصاميم أغلفة الكتب) في جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبعد استعراض الإطار النظري وتحليل العينات توصل الباحث الى نتائج تتعلق بهدف بحثه منها:

- ان استخدام تقنيات طباعية مختلفة يساعد على إضفاء قيمة جمالية أعلى للمطبوع من خلال الشد البصري والمميزات الإظهارية للتقنيات الطباعية.

- ايصال رسالة المطبوع عن طريق الغلاف على هيئة لوحة تجذب المتلقي من خلال الاخراج الشكلي الماهر للعين.
(بنانة، ٢٠١٥، ص ٣)

ب. دراسة (الزيات ٢٠١٦)

اجريت الدراسة الموسومة (سيمائية الصورة وتصميم غلاف الكتاب العربي المطبوع دراسة ميدانية تحليلية لدورها في عمليات التسويق) في كلية الآداب جامعة بنها، وهدفت الى الاتي:

- إبراز السمات الشخصية لفناني أغلفة الكتب العربية
 - الكشف عن سيمائية تصميم أغلفة الكتب العربية من حيث اعتبارات التصميم وسبله، وغيرها ،
 - تحديد العلاقة بين سيمائية تصميم الغلاف، ومحتوى الكتاب، وبالتالي تسويقه.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني ، وكان مجتمع البحث متكون من كل فناني اغلفة الكتب العربية ومقتني الكتب وقراءها بالوطن العربي ، بينما عينة البحث اقتصر على استخدام اسلوب العينة العشوائية البسيطة ، اما أدوات البحث فقد كانت استبيان موجه الى فناني اغلفه الكتب العربية واستبيان اخر موجهة الى قراء ومقتني الكتب ، وظهرت الى تحديد بعض الملاحظات الاساسية التي اوصى بها الباحث الاخذ المصممين بها. (الزيات، ٢٠١٦، ص ٤)

الفائدة من الدراسات السابقة

بعد ان أجري الباحث موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استفاد الباحث منها في الاتي:

١. أسهمت في بناء تصور لدى الباحث في الية تطبيق استراتيجية التصور الذهني.
٢. اختيار عينة مناسبة لتحديد نتائج البحث.
٣. دعمت رؤية الباحث في تحديد التصميم التجريبي المناسب.
٤. قدمت الدراسات السابقة رؤية للباحث في تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة

منهجية البحث واجراءاته.

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي وتحديد التصميم التجريبي ذي العينة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

ثانياً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات المرحلة الثالثة/ في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى/ الدراسة الصباحية، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهن (٤٩) طالبة موزعات على قاعتين دراسيتين

ثالثاً: عينة البحث

اختر الباحث طلبة المرحلة الثالثة في كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى والبالغ عددهم (٦٣) طالب وطالبة ليكونوا عينة لبحثه، والموزعون على قاعتين دراسيتين القاعة الاولى عددهم يبلغ (٣٢) طالب وطالبة بواقع (٦) ذكور و(٢٦) اناث ، بينما القاعة

الثانية كان عدد الطلبة فيها (٣١) طالب وطالبة بواقع (٨) ذكور و(٢٣) اناث ، اختار الباحث عشوائيا طالبات القاعة الاولى كعينة أساسية للبحث وقد استبعد الباحث عدد من افراد العينة للأسباب الآتية :-

١. خريجات معهد الفنون الجميلة للبنات قسم التصميم وبلغ عددهم ٥ طالبات
٢. الغياب المتكرر وبلغ عددهم ١ طالبة.
٣. المعلمات المجازات دراسيا وبلغ عددهم ٣ طالبة.
٤. حالات مرضية وبلغ عددهم ١ طالبة.

وبذلك أصبحت عينة البحث متكونة من ١٦ طالبة من طالبات المرحلة الثالثة القاعة الدراسية الاولى كما في الجدول (١)

جدول (١)

توزيع طلبة عينة البحث والمستبعدين

ت	القاعة الدراسية	المجموعة	عدد الطالبات	عدد الطلبة المستبعدين	سبب الاستبعاد	عدد عينة البحث	النسبة المئوية من المجتمع
١	الاولى	التجريبية	٢٦	١٠	خبرة سابقة	١٦	٤٢,٢٦٪
					غياب متكرر		
					اجازات		
					مرضيه	١	

رابعاً: اداة البحث (استمارة ملاحظة لمهارات تصميم أغلفة الكتب)

اعد الباحث استمارة ملاحظة لمهارات تصميم أغلفة الكتب تكون من (١٠) مهارات أساسية اعتمد فيه الباحث على استخدام مقياس ليكرت الثلاثي وتشكلت البدائل من الآتي: (فكرة مقلدة وتاخذ درجة واحدة، فكرة مألوفة وتاخذ درجتان، فكرة مبتكرة وتاخذ ٣ درجات)لذا ستكون اعلى درجة تستحصل عليها الطالبات افراد عينة البحث هي (٣٠) واقل درجة هي (١٠) وفي حالة استحصال الطالبة على (١٥) درجة تعد ناجحة بمستوى ٥٠٪. وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

اداة لقياس مهارات تصميم أغلفة الكتب لدراسة تأثير استراتيجية التصور الذهني لأفراد عينة البحث

ت	المهارات	الدرجات		
		فكرة مقلدة	فكرة مألوفة	فكرة مبتكرة
		(١)	(٢)	(٣)
١	القدرة على ابتكار فكرة غلاف جديدة			
٢	اختيار الألوان المناسبة			
٣	التكوين والتنظيم البصري			

٤	استخدام الخطوط والنصوص بفعالية		
٥	القدرة على التعبير عن مضمون الكتاب		
٦	التوازن والتناسق في التصميم		
٧	إمكانية اظهار التفاصيل الصغيرة		
٨	توظيف الصور والرسومات بفعالية		
٩	التواصل البصري والعاطفي مع الجمهور		
١٠	انجاز العمل التصميمي بجودة عالية		
	المجموع		

- صدق الاداة: تم اعتماد الصدق الظاهري، من خلال عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التصميم الجرافيكي والتربية الفنية حيث عرضت الاداة على (٧) محكمين (ملحق رقم ١) وبناءً على ملاحظات الخبراء، تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى، فأصبح المقياس بصورة النهائية متكون (١٠) مهارات أساسية.
- ثبات الاداة: اعتمد الباحث أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار بعد مرور مدة لا تزيد عن أسبوعين ولا تقل عن أسبوع طبقت على العينة الاستطلاعية
- ثبات التحليل: من اجل تجنب جميع العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية التي تؤثر على نتائج الاختبار، تم التحقق من ثبات التحليل من خلال توافق نتائج التصحيح بين الباحث والملاحظ الأول وبين الباحث والملاحظ الثاني وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني * على مكونات الاداة بعد أن قام الباحث بتدريب الملاحظين على كيفية استخدام الاداة أثناء أداء الطلبة للمهارات المطلوبة.
- وبعد معالجة النتائج بواسطة معامل ارتباط بيرسون بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والملاحظ الأول (٠,٨٤) وبين الباحث والملاحظ الثاني (٠,٨٦) وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (٠,٨٧)، كما في الجدول (٤) ومن ملاحظة قيم الثبات الثلاث يستدل على أنها قيم عالية، وهذا يعد مؤشراً جيداً لصلاحية المقياس، على وفق ما أشار إليه كوبر من أن الثبات إذا كانت نسبته (٠,٨٥) فأكثر هو ثبات جيد. (Cooper،1963، p 72)

- ا.م طارق إبراهيم خليل طرائق تدريس التربية الفنية
- ا.م بيضاء أنور رزوقي طرائق تدريس التربية الفنية

جدول (٤)

يوضح ثبات التحليل

٠,٨٤	الباحث والملاحظ الأول
٠,٨٦	الباحث والملاحظ الثاني
٠,٨٧	الملاحظ الأول والثاني
٠,٨٥,٦٦	المعدل العام للثبات

خامساً: التجربة الاستطلاعية: تم إجراء الباحث تجربة استطلاعية على طالبات المرحلة الثالثة في القاعة الدراسية الأولى والبالغ عددهن (٢٦)، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٢. الهدف من الدراسة الاستطلاعية معرفة مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة، والوقت الذي تستغرقه، والصعوبات التي قد تواجه الباحث وإجراء ثبات الاداة.

سادساً: تطبيق التجربة

١. الاختبار القبلي: تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد عينة البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/١ الساعة العاشرة صباحاً في كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى.
٢. الاختبار البعدي: تم إجراء الاختبار البعدي لأفراد مجموعة عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٣ وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً في كلية الفنون الجميلة / ديالى، بعد ان استمر التجربة لمدة ثمانية اسابيع وقد حرص الباحث على توفير جميع المتطلبات والظروف التي كان عليها الاختبار القبلي ومن كافة الجوانب التنظيمية والاختبارية.
٣. الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في دراسته الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ومن الوسائل الاحصائية وهو (ولكوسكن و معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التحليل).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

تهدف الدراسة الحالية يهدف البحث الحالي الى معرفة ((اثر استراتيجية التصور الذهني واثرها في تنمية مهارات تصميم اغلفة الكتب في مادة التصميم والتزيين)) ولتحقيق الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

- ((لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تصميم اغلفة الكتب في الاختبار المهاري القبلي ورتب درجاتهن في الاختبار المهاري البعدي.))

فقد استعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (٢٦) (spss-26)، ومنه اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين (قبلي- بعدي)؛ لمقارنة نتائج الاختبار المهاري، وقد تم ذلك باستخراج المتوسط الحسابي لاختبار مع الدرجة الكلية، وتم استخراج الرتب السالبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتها (١,٠٠) وكما تم استخراج الرتب الموجبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتها (٩,٠٠) واما المتساوية فلم توجد رتب بذلك ظهرت (٠) والرتب الكلية، كما استخرج المتوسط الحسابي للرتب، ومجموع الرتب، ثم استخرج قيم ولكوكسن المحسوبة وبلغت (١٠٠٠) اما الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فبلغت (٣٠) بينما

قيمة دلالة الاختبار فقد بلغت (٠,٠٠١) وهذا يعني ان النتائج لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقارنات كافة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، كما موضح في جدول(٥) .

جدول (٥)

نتائج اختبار(ولكوكسن) لرتب التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)	قيمة دلالة الاختبار	قيمة ولكوكسن		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	حجم العينة
		الجدولي	المحسوبة					
داله	٠,٠٠١	٣٠	١,٠٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١	السالبة	١٦
				١٣٥,٠٠	٩,٠٠	١٥	الموجبة	
				-	-	٠	التساوي	
				-	-	١٦	المجموع	

ثانياً: الاستنتاجات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات اكدت على الاتي:

١. التأكيد على ضرورة تسليط الضوء على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها في مراحل دراسية متقدمة، وفي جوانب مهارية.
٢. ان استراتيجيات التصور الذهني تقاربت في جوهرها مع تدريس الجوانب المهارية لدى الطلاب كلية الفنون الجميلة، لانسجام هذه الاستراتيجية مع خصوصية الدراسة في تلك الكليات والتي تتطلب من الطلبة في كثير من المواد الدراسية ان يبنوا تصورا ذهنيا لما يخططون تنفيذه في المجالات الفنية.
٣. ان التطبيق السليم لطروحات العلمية يعود والمغايرة في تطبيق طرائق واستراتيجيات تدريس غير تقليدية يحقق كسرا لرتابة ونمطية عدد غير قليل من الدروس خاصة في جوانبها المهارية.
٤. منحت النتائج مؤشرات لتوليد استنتاج مفاده أن التدريس وفق استراتيجيات التصور الذهني يسهم في الارتقاء بمستوى الاداء خاصة في الجوانب المهارية، اذ اظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في قدراتهم على ابتكار تصاميم مبتكرة وجذابة في الاختبار البعدي مقارنة برتب درجاتهم في الاختبار البعدي.
٥. تسم استراتيجيات التصور الذهني في تقليل الفجوات بين الفكرة والتطبيق، بل ممكن ان إلى تحسين جودة التصاميم النهائية وتقليل الفترات الزمنية اللازمة لتطويرها.
٦. منحت استراتيجيات التصور الذهني ملمحا متضح من خلال ارتقاء مستوى الإبداع والأصالة في العمل التصميمي لأفراد عينة البحث، مما يعزز من أثر هذه الاستراتيجيات في التعليم.

ثالثاً: التوصيات

١. بالعودة لنتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث على ضرورة الاهتمام بتطبيق استراتيجيات حديثة تمنح المتعلم مساحات معرفية وتطبيقية مغايرة لما عهده فاكسب المتعلمين في معظم الاحيان الملل والرتابة التي انعكست بشكل مباشر على مستوى ادائه، ومنها استراتيجيات التصور الذهني مما يدعو الباحث الى اعتماد هكذا نوعية في التدريس.
٢. يوصي الباحث بإقامة ورش عمل وبرامج تدريبية دورية مخصصة لتعزيز مهارات التصور الذهني لدى الطلاب.
٣. يدعو الباحث على تأكيد اتباع المؤسسات التعليمية وسائل حديثة لتطوير أدوات تدريسية تعتمد على التقنيات البصرية والتفاعل الديناميكي لتحفيز الطلاب على ممارسة مهارات التصور الذهني بشكل مستمر.
٤. دعم الطلبة تشجيعهم على تطبيق هذه المهارات في حياتهم اليومية وتحليل التصاميم المختلفة مما يسهم في تطوير قدرتهم على التفكير النقدي والابتكار.
٥. إجراء المزيد من الأبحاث لرصد تأثيرات استراتيجيات التعلم النشط والانفتاح على تطبيق طرائق واستراتيجيات غير تقليدية.

رابعاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مواد عملية فقط مثل مادة الرسم بالحاسوب
٢. إجراء دراسة تستثمر استراتيجيات التصور الذهني في مواد مثل فن كتابة المسرحية.
٣. إجراء دراسة مماثلة على عينات مغايرة كطلبة معهد الفنون الجميلة.

References:

- Abdul Bari, Maher Shaaban, (2010), Reading Comprehension Strategies, Their Theoretical Foundations and Scientific Applications. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abdul Hamid, Shaker (2006), "Imagination from the Cave to Virtual Reality", World of Knowledge Series. Issue: 360.
- Abu Jado, Saleh Muhammad, (2011), Educational Psychology. 8th edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Muntashari, Ali bin Ahmed bin Abdullah (2021), The effectiveness of the mental imagery strategy in developing the readability of images and visual thinking among primary school students, Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo, Education Magazine, Issue 190, Part Three.
- Al-Mutairi Sayer Musleh Hamed, (2012), The Mental Image of the Security Man as Perceived by the Saudi Public, A Field Study at the University of Riyadh. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2012.
- Al-Shami, Ahmed Mohammed, Sayed Hasab Allah, (2001), The Arab Encyclopedia of Library Science Terms, Vol. 1, Publishing House: Academic Library.
- Al-Zayat, Hamed Marouf (2016), Semiotics of the Image and Design of the Cover of the Printed Arabic Book, an Analytical Field Study of Its Role in Marketing Processes, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Benha University.
- Badawi, Ramadan Massad (2010), Active Learning, Dar Al-Fikr, Amman.

- Bani Khaled, Muhammad and Ziad Al-Tah. (2012), Educational Psychology, Principles and Applications. Wael Publishing House, Amman.
- Cooper, Janud. Measurement And Analysis, New York 5th ed, p Helt Rinehart and Winston 1963.
- Daaj, Wadah Talib, (2019) Modern Teaching Strategies and Their Applications in Art Education, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman.
- Darwaza, Afnan Nazir (2004), Fundamentals of Educational Psychology - Cognitive Strategies and Their Activators as a Basis for Educational Design, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. Amman Jordan.
- Farghali, (2015) Amani Sayed, Active Learning and Innovative Thinking, 1st ed., Al-Warraaq Foundation for Publishing and Distribution, Amman.
- Kamal El-Din, Maged (2000), The formative values in the cover of the Egyptian book, and the extent to which it expresses the content of the text - Helwan University: Faculty of Fine Arts - Graphics Department (Master's Thesis).
- Lounis, Nasima, (2015), Television and the Making of Mental Image, Faculty of Media and Communication Sciences, University of Algiers.
- Malas, Muhammad Basem, Children's Culture House Books, (1980), 1st ed., Baghdad.
- Mendelsund, P. (2013). Visualizing Lolita. *Print, 67*(4), 72-77.
- Mohamed, Mohamed Mahmoud (1986), Factors Affecting the Design of Book Covers, An Applied Study of Models with a Special Character, Helwan University, Faculty of Applied Arts - Department of Photography and Printing. Master's Thesis.
- Musa, Intisar Rasmi, (2004), Design and production of newspapers, magazines and electronic advertisements, Wael House for Printing, Publishing and Distribution.
- Othib, Amer Fadous, Saeed Hoda Qasim, (2017), Building a marketing culture and its reflections on the mental image of a survey of a sample of managers in the General Company for Vegetable Oil Industry, Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 23, Issue 100.
- Ragheb, Nabil, (1999), Journalistic Work in Print, Audio and Visual Media, 1st ed., Egyptian International Publishing Company - Longman, Nubar Printing House, Beirut, Lebanon.
- Reham Hassan Mohamed Talaba, Designing an e-learning program based on the mental visualization strategy to develop imaginative thinking and problem-solving skills among kindergarten children, (2018), Arab Journal of Specific Education, Issue (4), July.
- Scott, Robert Gillam (1980), Design Principles, translated by: Abdel-Baqi Muhammad and others, 2nd ed., Dar Al-Nahda Al-Masryia for Printing and Publishing, Cairo.
- Zaitoun, Hassan Hussein and Kamal Abdel Hamid Zaitoun (3003), Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, n.d.,

الملاحق

ملحق (١)

خطة دروس نموذجية وفق استراتيجية التصور الذهني

الموضوع / تصميم غلاف كتاب (٦-١)

(الدرس الاول)

اليوم والتاريخ /

الهدف العام / تطوير قدرات الطلبة في اختيار المجالات الفنية المناسبة لميولهم

الوسائل التعليمية: السبورة والاقلام الملونة، عدداً من كتب متنوعة.

طريقة التدريس: التصور الذهني (احدى استراتيجيات التعلم النشط)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد نهاية الدرس أن:

١. يعرف التصميم ٢. يحدد مجالات التصميم

أ. الأهداف المهارية:

٣. ينفذ تصميم لكتاب يختار عنوانه

ب. الأهداف الوجدانية:

٤. يشارك المدرس في استخراج عنوان الدرس

يقدر الطالب قيمة الخامات المستخدمة

➤ المقدمة (٣-٥ دقائق)

بعد التحية والسلام على الطلاب أذكرهم بمجالات العمل الفني والتي منها التصميم، والتي تعرفوا عليها ودرسوها في موضوعات ومراحل سابقة، ثم أوجه للطلاب السؤال التالي، أي غلاف لكتاب اعجبكم؟ ولماذا؟
وتم اربهم مجموعة الكتب التي احضرتها كوسيلة تعليمية.

➤ العرض: (٢٥) دقيقة

البداية تكون بتقديم مفهوم استراتيجية التصور الذهني وشرح أهميتها في عملية التصميم الإبداعي للطلبة، سنوضح كيف أن التصور الذهني يمكن أن يساعد الطلبة على توليد أفكار متنوعة وأصيلة لتصميم أغلفة الكتب. سيكون التركيز على ربط هذه الاستراتيجية بخصائص طلبة كلية الفنون وتخصصاتهم المختلفة.

بدانا بشرح مفهوم التصور الذهني بشكل مفصل، وكيف أنه عملية عقلية تتضمن تكوين صور ذهنية وتخيل أشياء غير موجودة في الواقع، كما وضحنا أن هذه العملية تساعد على تنشيط الإبداع والابتكار، وتمكن المصممين من التفكير خارج الصندوق وتوليد أفكار جديدة.

أوضح للطلاب ماذا نعني بالتصميم وما هي الأسس الفنية والمعرفية التي يعتمدها المصمم وأخذها بالاعتبار منذ بداية عمله (واكتب ذلك على السبورة)، ومن ثم أشرح استراتيجية التصور الذهني، واطرح في حسابي النصف الثاني من وقت العرض لتنفيذ.

واحاول ان انفذ نموذجاً لتصميم غلاف لأي كتاب يختاره بعضهم بعد ان اتصوره في ذهني امامهم، وارسم بعد ذلك النموذج المتصور على السبورة باستخدام الأقلام الملونة، ثم اوضح كيفية تصميم الغلاف لكتب محددة، ومن ثم ابيّن لهم ما هي الأمور التي ينبغي للمصمم ان ينتبه اليها كي تساعده في إتمام التصميم المعبر عن مضمون الكتاب اعرض لهم بعض كتب مرحلتهم الدراسية واربهم كيفية تنفيذ التصميم ومدى اخذ المصمم عنوان الكتاب وحجمه مثلاً. ثم اتركهم ينفذون،

الدعوة الى ممارسة التصور الذهني (١٥ دقيقة): بعد دعوتهم لتصور ذهني لغلاف كتاب هم يؤلفونه في المجال الذي يحبونه.

أ. التغذية الراجعة (٣ دقائق)

أقوم بعرض سريع للدرس مركزاً على الأساسيات من فقرات الدرس.

ب. التقويم (٧ دقائق)

أولاً: تقويم الجانب النظري

١. عرف التصميم؟ اذكر اهم مجالاته؟

٢. اذكر اهم الأسس التي ينبغي لمصمم اغلفة الكتب ان ينتبه لها؟

ثانياً: تقويم الجانب العملي

ويتم من خلال تطبيق الفقرات التي تضمنها الدرس والتي هي من ضمن فقرات اداة البحث التي أعدها الباحث

اختبار لقياس مهارات تصميم أغلفة الكتب لدراسة تأثير استراتيجيات التصور الذهني لأفراد عينة البحث

ت	المهارات	الدرجات		
		فكرة مبتكرة	فكرة مألوفة	فكرة مقلدة
١	القدرة على ابتكار فكرة غلاف جديدة			
٢	اختيار الألوان المناسبة			
٣	التكوين والتنظيم البصري			
٤	استخدام الخطوط والنصوص بفعالية			
٥	القدرة على التعبير عن مضمون الكتاب			
٦	التوازن والتناسق في التصميم			
٧	إمكانية اظهار التفاصيل الصغيرة			
٨	توظيف الصور والرسومات بفعالية			
٩	التواصل البصري والعاطفي مع الجمهور			
١٠	انجاز العمل التصميمي بجودة عالية			

	المجموع
--	---------

ملحق (٢)
يوضح اسماء السادة الخبراء

التخصص الدقيق	مكان العمل	الدرجة العلمية	الاسم الاثلاثي	ت
تصميم	كلية الفنون الجميلة/ ديالى	أ	نمير قاسم خلف	١
تصميم	كلية الفنون الجميلة/ ديالى	أ.م	علاء إسماعيل كمر	٢
فلسفة تربية فنية	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية	أ.م	محمد صبيح محمود	٣
فلسفة تربية فنية	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية	أ.م	حسن جار الله جماغ	٤
فلسفة تربية فنية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكرت	أ.م	عامر سالم عبيد	٥